بيــانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،

يرفضُ تصريحات المفوضية الأوروبية وأي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لدولة الكويت الشقيقة

إنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذْ يتابعُ ببالغِ القَلقِ والاستهجان، موقف المفوضية الأوروبية بشأن قرارات وعمل السلطة القضائية المستقلة في دولة الكويت الشقيقة، التي تفخر بتطبيق أسس الديمقراطية وإعمال سلطة القانون وتطبيقها على الجميع دون استثناء، بهدف الحفاظ على بنية المجتمع وسلامته، ومعاقبة كل مَن تسول له نفسه خرق الشرائع السماوية والقوانين البشرية دون أدنى وازع أخلاقي أو ديني، **فإنّ الاتحادَ، يرفض رفضاً قاطعاً**، ما صدرَ عن المفوضية الأوروبية من تصريحاتٍ تجافي الحقيقة والواقع، وأفعالٍ هدفها التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ديمقراطية، بذريعة حماية حقوق الإنسان، **مُحذّراً**، من عواقب تسييس هذا الملف القضائي بامتياز في أروقة الاتحاد الأوروبي، ناهيك عن الإضرار بمسيرة العلاقات الكويتية–الأوروبية، لا سيما بعد التهديد بإدراج دولة الكويت على قائمة الدول التي يدخل مواطنوها إلى الدول الأوروبية بترتيباتٍ خاصة.

وفي هذا السياق، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يُجدّدُ مطالبته، للبرلمانيين الأوروبيين بضرورة احترام أنظمة وقوانين الدول ذات السيادة، والابتعاد عن محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول تحت ذرائع وحجج واهية لا أساس لها من الصحة، **مُذكّراً** العالم أجمع، والاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص، بتاريخ دولة الكويت العريق في مجال حقوق الإنسان ونشر الديمقراطية وتطبيقها، **فهي من الدول التي اعتمدت نظاماً برلمانياً منذ عام 1962**، ومن حقها الشرعي والقانوني فرض نظام قضائي يحفظ البلاد من شرّ المجرمين والمارقين، ممن حللوا لأنفسهم ما حرمه الله عليهم، وهو قتل النفس بغير حق.

ويُعربُ الاتحادُ البرلماني العربي، عن موقفه التضامني، والداعم لدولة الكويت الشقيقة، قيادةً وحكومةً وبرلماناً وشعباً، **مجدداً ثقته** بقدرة الكويت الشقيقة على متابعة مسيرة التقدم والاستقرار والازدهار، وبسط سلطة القضاء والقانون، وكل ما يعزّز النظام القضائي والقانوني، وما يلبي تطلعات أبناء الكويت، ويحفظ سيادتها واستقلالها، ودورها الرائد والمتميز، عربياً وإقليمياً ودولياً.

فوزية بنت عبد الله زينل
رئيسة الاتحاد البرلماني العربي

بيروت 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org